

07 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 07 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)
باب اعداد الاحجار للاستنجاء عند اتيان الغائط يقول ابن خزيمة حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا زياد بن الحسن بن فرات عن ابيه
عن جده عن عبدالرحمن بن الاسود عن علقمة - [00:00:21](#)
انعم بالله وهو عبد الله ابن مسعود قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبرز والبراز هو الذهاب الى الغائط فقال ائتني بثلاثة
احجام. قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:00:45](#)
لان عبدالله بن مسعود كان ممن تشرف بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذ عنه غالب القرآن من في النبي صلى الله عليه
وسلم قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبرز فقال ائتني بثلاثة احجار - [00:01:07](#)
الانسان اما يستنجي بالماء واما يستنجي بالاحجار واما يستنجي بشيء خشن مثل ما يوجد الان المناديل الورقية قال ائتني بثلاثة
احجار اي لاجل ان تقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فيستخدمها في استنجائه. يقول فوجدت له حجرين - [00:01:31](#)
وروثة حمار وجد حجرين يصلحان ووجد روثا ولم يكن يعلم ان الروث لا يصلح حين ذاك فامسك الحجرين وطرح الروث. اي النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ الحجرين وطرح الروثة وقال هي رجس - [00:01:53](#)
اي الروث رجس هذا الحديث هو حديث صحيح وقد اخرجه الترمذي وابن ابي شيبه والامام احمد ابن حنبل. وايضا في صحيح
البخاري الرقم ست وخمسين ومئة تقدم معنا بحمد الله تعالى - [00:02:13](#)
ولعلنا نقرأه من صحيح البخاري هذه طبعتنا اسأل الله ان يجعلها روعة مقبولة نافعا لامة الاسلام البخاري حينما ذكر هذا الباب بوب له
باب الاستنجاء بالحجارة ثم ساق الحديث من حديث ابي هريرة وفيه - [00:02:37](#)
يقول اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحادثه فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجار استنفض بها او نحوه ولا تأتي
بعظم ولا روض فاتيته باحجار بطرف ثيابي - [00:03:02](#)
فوظعتها الى جنبي واعرظت عنه فلما قظى اتبعه بهن لما اورد هذا وهذا حديث البخاري وان امر يعني التبرج وهاي الانسان التغوط
كل يوم تمر فكثرة الوقائع في هذا ثم قال البخاري بعدنا باب الاستنجاء بالحجارة - [00:03:16](#)
باب لا يستنجي بروث. باب لا يستنجي بروث الاخ احمد القاضي جزاه الله خيرا يقول ما معنى رجس؟ اي رجز معنى نجس؟ فقوته
نجس فهو رجز رجس وهو رجس بمعنى ان - [00:03:38](#)
بس وهنا قال باب لا يستنجي بروث قال البخاري حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد
الرحمن ابن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول هو عبد الله - [00:03:54](#)
ابن مسعود يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار اراد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة احجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده. شف رواية البخاري مفصلة اكثر من رواية صحيح ابن خزيمة - [00:04:08](#)
فاخذت روثة يعني اتى بروثة مكان ماذا؟ مكان الحجارة الثلاثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا رجس. تأمل اللفظ

هناك رجس وهنا ركس وقال ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن اي ساق اسنادا اخر وهكذا - [00:04:28](#)

اذا الاستنجا اما بالماء واما بثلاثة احجار. وهذه الثلاثة احجار ينقي بهن المحل. ما معنى ينقي بهن المحل بحيث لو ان الانسان استنجا بثلاثة احجار ولن يلقي المحل لابد ان يأتي بالرابع - [00:04:51](#)

فان لم يلقي اثاب الخامس اذا لم يطلب الخامسة اذهب السادس لو فرضنا اذهب السادس ونقل المحل هل يكتفي لا لابد ان يأتي بالسابع لاجل ماذا؟ لاجل ان يقطع على وتر - [00:05:12](#)

فنحمد الله سبحانه وتعالى ان يسر لنا الطعام ويسر الله تعالى لنا خروج هذه الامور التي لو بقيت في اجسادنا لقتلتنا ووجدت من كان له سعة فليرجع الى الشرح الممتع للشيخ ابن عثيمين - [00:05:26](#)

فيما يتعلق بباب الاستنجا فقد قدم مقدمة في غاية النفاسر في نعمة الطعام ونعمة الاستفادة من الطعام ونعمة خروج الطعام وكذلك ما دنا في هذا الموطن وددت ان نهتم بمسألة مهمة وهي مسألة كشف العورات فالانسان ربما ذهب ليتبرز - [00:05:42](#)

فكشف عورته امام الاخرين. وهذا باب خطير جدا فهذه العورات نحن مستأمنون عليها يجب ان نحفظها ومن عرض عورته للاخرين فافتتن فيه حمل مثل ما حمل الذي افتتن به فليرعى الانسان حق الله تعالى وليحفظ حدوده - [00:06:05](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:27](#)